Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لكنك تملك فرصاً كبيرة للنجاة، أجاب هوميرو، فانتفض الرئيس مبغوتاً، على أنه ظلَّ محتفظاً برباطة جأشه.

«هيا إذن، صاح. لاتقل بأن السرية الطبية في سويسرا الجميلة باتت ملغيّة.

ـ ما من أسرار تُحجب عن سائق سيارة الإسعاف في أية مستشفى في العالم، عقَّب هوميرو.

ـ حسناً، إن ما أعرفه أنا، أُبْلِغْتُه مباشرة ومنذ ساعتين تحديداً من فم الشخص الوحيد المكلف بمعرفته.

ـ في مطلق الأحوال، لن تموت عبثاً، قال هوميرو. ستحظى بما تستحقه من تقدير، وستبقى مثالاً أعلى للجدارة. تكلَّف الرئيس دهشة زائفة.

«شكراً للمبادرة».

كان يأكل بالطريقة عينها التي كان ينجز بها أموره كافة؛ بتمهّل وبدقة مفرطة، وكان يحدق مباشرة في عيني هوميرو حتى انطبع في ذهن هذا الأخير أنه يعريّ أفكاره.

بعد أن تبادلا حديثاً طويلاً أثارا خلاله شجون الماضي وشؤونه عاد الرئيس يرسم ابتسامة ماكرة.

«عقدت العزم على ألاّ اقلق بصدد جثتي، قال. وأن كنت أرى جيداً أن عليّ اتخاذ بعض الإحتياطات الخليقة برواية بوليسية، بغية